

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وقد سمع الغفار دعوة أحمد ... بحشر ولكن بامتحان به تبلى) .
(صفنا بجمع للأعادي فمنهم ... منافق إن الكفر في درك سفلى) .
(يرى غبنة في الخير منهم مطلق ... ولكن من يحرم نعيما فقد ضل) .
(لأحمد ملك لا يوازيه سيد ... ونون لقد قلنا مقالا به استعلى) .
(بحق لقد سالت أباطح مكة ... بفضل الذي قد كان نوح به استعلى) .
(صحيح بأن الجن جاءت لأحمد ... ومزمل كان الغمام له طلا) .
(لمدثر فضل القيامة واضح ... أتاه وجمع المرسلات حوت سبلا) .
(وعم بجدواه فلا من منازع ... فحيث تراه لا عبوسا ولا بخلا) .
(لقد كورت شمس بها انفطر السما ... لويل أتى الكفار وانشق واستولى) .
(ولكن بروج الجو تزهو بأحمد ... وفي طارق الأفلاك فضله الأعلى) .
(وغاشية كالفجر حلت ببلدة ... بها حرم أمن كشمس جلت ليلا) .
(وفاق الضحى حقا جبين محمد ... كما بانشرح الصدر قد خصه المولى) .
(فأقسم بالتين الذي عم نفعه ... وبالقلم الأعلى لقدر له أعلى) .
(ألم يكن الكفار قد ضل سعيهم ... وقد زلزلوا بالعاديات كما يتلى) .
(وقارعة جلت وألهام الهوى ... ووالعصر إن الويل يقريهم نزلا) .
(ألم تر أن أبا فضل أحمدا ... لأمن قريش حيثما سلكوا السبلا) .
(أريت بأن الكوثر العذب خصه ... به وجميع الكفر لن يردوا أصلا) .
(لقد نصر الرحمن ربي محمدا ... فأردى أبا لهب ولم يكتسب نيلا) .
(فيا أحد إنني بفضلك عائد ... إذا غسق الديجور ناديت يا مولى) .
ولم أقف على غير هذه الأبيات من هذه القصيدة وقد سقط منها كما رأيت سورة الناس فقلت
مكملا على نمطه .

(ويا مالكا للناس إنني لائد ... بعفوك فاغفر عمد عبدك والجهلا)